

## نباتات البيئة القطرية

تؤثر البيئة وظروفها، وخصائص التربة، ومصادر المياه والرياح والضوء والحرارة والرطوبة، وأشكال الأرض، في توزيع النباتات، فالعلاقة بينها وبين الحياة النباتية علاقة وثيقة، ولأن شبه جزيرة قطر ذات طبيعة صحراوية، فإن الكساء النباتي فيها يتميز بصفات تتلائم مع ظروف الجفاف، كتباعد النباتات عن بعضها البعض، كما أن معظمها نباتات معمرة، وغالبًا ما تكون شجيرات تنمو تحتها بعد سقوط المطر نباتات حولية [1].



والمناخ في قطر صحراوي جاف، تتمثل مظاهره الرئيسية في قلت المطر، والتطرف الكبير في درجات الحرارة، وارتفاع نسبة سطوع الشمس، وارتفاع معدل التبخر، وكلها عوامل ذات أثر مباشر وغير مباشر في حياة النبات، إذ إن المناطق الجافة بها نقص ملموس في كمية الموارد المائية، إذا ما قورنت بكمية الماء التي تفقد خلال عمليتي التبخر والنتح، وهو ما انعكس على نمو القليل من الأنواع النباتية، ورغم ذلك فإن عدد الأنواع النباتية التي تنمو بريًا في شبه جزيرة قطر يصل إلى أكثر من ثلاثمائة (302) نوعًا، عدا النباتات المنزرعة مثل الخضر والشجار والشجيرات ونباتات الزينة، وتندرج هذه الأنواع في 207 جنسًا، تنتظم في 56 فصيلة [2].

يتكون الكساء النباتي في شبه جزيرة قطر من نباتات معمرة، تنمو في بينها نباتات حولية، تظهر بعد سقوط الأمطار، وتمثل الأشجار والشجيرات مكونًا مهمًا من الكساء النباتي في الروضات والمنخفضات، وفيما يلي بعض نباتات الفلورا القطرية:

السَّمُر (*Acacia tortilis* Hayne): وهي شجيرة أو شجرة صغيرة يصل ارتفاعها في بعض المناطق بقطر إلى متر ونصف، وهي شجيرة تتفرع قرب سطح الأرض، مقاومة للجفاف، تنمو في الروضات ذوات التربة الرملية الخشنة الضحلة، كما تنمو على الحزوم، وتزهر بين شهري مايو ويونيو كل عام، وتحمل نورات صفراء وأزهار بيضاء، وثمارها صفراء بنية ملتوية، وترعاها الإبل، ولهذا فهو من أشهر النباتات في قطر وأوسعها انتشارًا، كما يُستفاد منه بعد موته كوقود [3].



السَّلم (*Acacia ehrenbergiana* Hume): وهي شجرة شائكة ذات أوراق مركبة، تنمو في المنخفضات والأودية ذات الرواسب الفيضية الناعمة، كما تنمو في التربة العميقة، وتزهو بين في شهري أبريل ومايو كل عام، وتحمل رؤوسًا زهرية صفراء، وثمارها ذات تخصرات بين البذور، ولهذا فهي شائعة في قطر، وترعى الماشية أوراقه الصغيرة، كما أن له فوائد طبية كمطف للإلتهابات والقروح والجروح[4].



السَّدر (*Ziziphus nummularia*): وهي شجرة شائكة ملتفة الأغصان، تنمو في روضات شمال قطر ووسطها، وقد يوجد في بعض روضات الجنوب، كما ينمو في المنخفضات ذات التربة الفيضية العميقة الناعمة، الشجرة ذات فروع ملساء، تزهر في أوائل الصيف حتى منتصفه، وتحمل أزهارًا صفراء، وتُعطي ثمارًا صغيرة، كروية الشكل، برتقالية اللون، يميل لونها إلى الإحمرار، تؤكل، وتُعرف باسم النبق والكنار، ومفيدة لأمراض الصدر والتنفس، والحصبة، ومنقية للدم[5].



العوسج (*Lycium shawii*): وهي شجيرة شوكية ذات أوراق رمحية بسيطة متراسة تخرج في مجموعات من ثلاث ورقات وعلى جانبيها أشواك حادة، شائعة في قطر، إذ تنمو في الروضات والحزوم والأراضي ذوات التربة الضحلة المغطاة بالحصى والحجارة، وذلك لأنه يتحمل الجفاف بدرجة كبيرة، أزهاره ذوات ألوان مختلفة بين البنفسجي والبرتقالي، وثماره (المُصع) كروية غضة لينية، تبدأ خضراء اللون ثم يحمر لونها عند النضج، حلوة المذاق، محببة لطيور الحباري (Houbara Bustard (*Chiamydotis Undulata*))، وترعاه الإبل، وله فوائد طبية لعلاج آلام الأسنان، السعال[6].



المرخ (*Leptadenia Pyrotechnica*): وهي شجيرة عديمة الأوراق، ذات أغصان طويلة رفيعة، خضراء باهتة، تنمو في الأراضي الرملية العميقة في جنوب قطر، وتعمل على تثبيت الرمال المتحركة، فتكون حول جسمها أكمة، تحمل ثمارًا طويلة، بها بذور ذوات شعيرات حريرية ناعمة، تساعد البذور على الانتشار بواسطة الرياح، وترعى الإبل اطراف الفروع الغضة الصغيرة لهذا النبات[7].



الطرفاء (*Tamarix passerinoides*): وهي شجيرة فروعها خضراء عليها أوراق حرشفية صغيرة جدًا، تتحمل الملوحة والجفاف لذا تنمو في السبخات وعلى أكمال الرمال، ينمو في قطر منها نوعان بريان خاصة في سبخة دخان وشمال جبل فويرط، فروعها خضراء، تحمل أوراق صغيرة جدًا حرشفية، تحمل عدد غير ملحية تخلصها من الأملاح الزائدة عن حاجة النبات، وله فوائد طبية متعددة [8].



القرم (*Avicennia Marina*): شجيرة دائمة الخضرة تنمو في المستنقعات البحرية، وفي المياه المالحة للبحار ذات القاع الطيني عديم التهوية، اعتمادًا على الجذور التنفسية، وتنتشر بكثافة في قطر بالسبخات الساحلية المقابلة للخور والذخيرة على الشاطئ الشرقي، ومساحة محدودة في جنوب جبل فويرط وشمال شرم مسيعيد. يعمل انتشار هذا النبات، المعروف كذلك باسم المانجروف، على حماية الشواطئ من النحر والتعرية، وترعاه الإبل، ويمكن استخدامه في تصنيع الورق [9].



الثمام (*Panicum turgidum*): نبات نجيلي معمر، لأنه يتحمل الجفاف، ينمو في الأراضي الرملية، ولأن جذوره ليفية قوية فإنها تثبت الرمال وتكوّن أكمات رملية حول جسمه، لهذا واسع الانتشار في قطر، خاصة في الجنوب والجنوب الغربي بين دخان وأم باب وسلوى، حيث البيئة ملائمة، ذو سيقان أسطوانية جوفاء، رفيعة متشابكة، وأوراق شريطية صغيرة، تتساقط في فصل الصيف، وزهرات عنقودية، ترعاه الإبل [10].



الضّعة (*Lasiurus hirsutus*): نبات نجيلي معمر، ينمو في الأراضي الرملية الناعمة، غير واسع الانتشار في قطر، إذ يوجد في الجنوب مرافقاً لنبات الثمام، نوارته فضية، يغطي سنبلاتها شعيرات رقيقة لامعة [11].



الصُّنَّيم (Eleusine Compressa): نبات نجيلي معمر، ينمو في المنخفضات ذات الأرض الرملية، واسع الانتشار في جنوب قطر، يزهر في شهري مارس وأبريل، وترعاه الحيوانات، ويتميز بتحملة للجفاف بدرجة كبيرة لذا فهو ينمو في المنخفضات ذات الأرض الرملية[12].



البزوراليا (Psoralia Plicata): نبات بقولي معمر، أوراقه ثلاثية معنقة، أزهاره صغيرة بنفسجية، ثماره صغيرة ذات بذرة وحيدة، ينمو في جنوب قطر في مناطق محدودة، وقابل للرعي، لأنه نبات بري صحراوي يتحمل الجفاف[14].



الرِّمَث (Hammada elegans): شجيرة معمرة صغيرة تنمو في الأراضي الرملية بين الكرعانة وأبو سمرة، عديمة الأوراق، ذات سيقان رفيعة مقسمة إلى عقد، قشرتها عصيرية، أزهاره صغيرة مفردة، ترعاها الإبل، كان يستخدم في التنظيف لاحتوائه على مواد صابونية في أنسجته[15].



الرغل (*Atriplex leucoclada*): شجيرة صغيرة، تقاوم الجفاف والملوحة، ذات سيقان بيضاء، وأوراق خضراء رمادية متقابلة مثلثة الشكل، تتساقط مع بداية موسم الجفاف، ويحل محلها أوراق أصغر حجمًا، وأزهار صغيرة، ينمو بكثرة في شمال قطر بمنطقتي الزبارة ورأس عشيري. ترعاه الأغنام والإبل [16].



الأشنان (*Seidlitzia Rosmarinus*): نبات معمر كثير التفرع، ينمو في الأراضي الملحية جنوب قطر، أوراقه عصيرية تحتوي على مادة الصابونين، لذا يستعمله البدو في غسل ملابسهم، كما ترعاه الإبل [17].



السُّويد (*Suaeda vermiculata*): شجيرة تتحمل الملوحة، لهذا تنتشر في جنوب غرب قطر على شاطئ خليج سلوى، كثيرة التفرع، ذات لون أخضر داكن، فروعها بيضاء محمرة، وأوراقها عصيرية، تنكش الأوراق القديمة وتتساقط كطريقة يتخلص بها النبات من الأملاح الزائدة، ترعاه الإبل [18].



العشرق (*Gassia Italica*): شجرة صغيرة معمرة، تتبع الفصيلة البقولية، ذات أوراق مركبة، أزهارها صفراء، وثمارها مبططة، ورقية كلوية الشكل، ينتشر في بقاع كثيرة بقطر، تستخدم أوراقه وثماره كمسهل [19].



الحنظل (*Citrullus Coloyntis*): نبات زاحف معمر، ذو أوراق مفصصة، عليها شعيرات خشنة كثيفة، ثماره كروية ملساء شديدة المرارة، وهو نبات واسع الانتشار في الصحراء القطرية خاصة، وصحراء البلدان العربية عامة، وثماره مسهل شديد الأثر [20].



الجد (*Teucrium Polium*): نبات عشبي معمر، ينتشر في عدة أماكن في قطر، إذ ينمو في الأراضي ذات الطبيعة الحصوية، عطري الرائحة، أوراقه مستطيلة منحنية الحواف للداخل، تنتهي الأفرع بنورات عنقودية، يزهر أزهارًا بيضاء ذات أسدية صفراء، تبدو كتجمع أو تكديس أوراق على شكل دائري أو هرمي على حامل طويل، يعالج في الطب الشعبي بعض أنواع الحمى، وفي علاج مرض البول السكري والتهاب الأمعاء الغليظة والمalaria [21].



كف مريم (*Anastatica Hierochuntica*): نبات حولي يفترش الأرض، ذو أزهار بيضاء صغيرة، وأوراق صغيرة مغطاه بشعيرات، واسع الانتشار في شبه جزيرة قطر، إذ ينمو على حواف الروضات، تنكمش فروعها على شكل الكف المقبوض، يستخدم في الطب الشعبي، ومقويًا لعضلات القلب[22].



العلندة (*Ephedra Foliata*): شجرة معمرة يصل ارتفاعها مترين، تنمو في الروضات شمال قطر ووسطها متسلقة على أشجار العوسج والسمر والسدر، أوراقها دقيقة، يدخل في الكثير من المستحضرات الصيدلانية[23].



الإسخر (*Cymbopogon Parkeri*): نبات نجيلي معمر، ذو أوراق وجذور عطرية، ينمو في البيئات الصخرية، له فوائد طبية، وخاصة في حالات البرد والمغص الكلوي[24].



الشيح (*Artemisia herba-alba*): نبات معمر، ذو رائحة عطرية، نادر الوجود في قطر، يظهر في شمال قطر، له فوائد طبية، وخاصة في علاج البرد وأمراض المعدة[25].



الذاتوره (*Datura Stamonium*): نبات من الفصيلة الباذنجانية، أزهاره بيضاء كبيرة، ثماره عليها أشواك، بذوره سوداء، ينمو في مزارع الخضر، له فوائد طبية، إذ يدخل في الكثير من المستحضرات الطبية، وللنبات وبذوره درجة من السمية لاحتوائه على القلوانيات[26].



السولانم (*Solanum Eleagnifolium*): نبات عشبي، غير واسع الانتشار، إذ ينمو في بعض الروضات، تحمل أوراقه وساقه أشواك صغيرة، وأزهاره بنفسجية صغيرة، ثمارة لبية صغيرة صفراء اللون عند نضجها، له فوائد طبية، إذ يحتوي على الكثير من المواد الفعالة التي يستفاد منها في تحضير المستحضرات الصيدلانية [27].



الخلعة الشيطاني (*Ammi Majus*): نبات عشبي، غير واسع الانتشار، إذ ينمو في مزارع الخضر والمحاصيل، وذلك لأنه لا ينمو إلا في الأراضي المروية، وله فوائد طبية، إذ تستعمل ثماره في علاج الربو، كما تدخل مواد الفعالة في مستحضرات طبية عديدة. [28].



شاي الجبل العطري (*Pulicaria Undulata*): نبات عشبي، غير واسع الانتشار، إذ ينمو فقط في الروضات، رائحته عطرية نفاذة، يشرب منقوعه بديلاً عن الشاي، خاصة في حالات البرد والمغص [29].



الفقع أو الكمأة (*Trefezia ssp*): نبات ينمو طبيعيًا بعد سقوط الأمطار المبكرة في شهر نوفمبر، ويُعرف هذا الفصل محليًا بالوسيمي، ويعني مطر الربيع الأول، لأنه يسم الأرض بالنبات، ونظرًا لأن حرارة الجو في ذلك الوقت تكون ملائمة، وأعلى منها في شهور الشتاء، فإنها تهيب الظروف لظهور فطر الكمأة، ويرتبط به نبات الرقروق (*Helianthemum Lippii*)، ومن أنواعه: الزبيدي والخلاسي، يؤكل نياً ومطبوخًا، كما يُستعمل في علاج العين [30].



العتر (*Glossonema edule*): نبات عشبي صغير معمر، ينتشر في قطر، ينمو في الأراضي ضحلة التربة، ثماره بيضية ذات قمم مدببة، تتميز بوجود اللبن النباتي في سيقانها وأوراقها وثمارها، تؤكل ثماره الغضة، المعروفة باليراوة (الجراوة)، وأحيانًا تُطبخ مع الأرز، وقد تُملح [31].



الحميض (*Rumex Vesicarius*): نبات حولي، ذو أوراق شحمية عريضة، ينمو في المنخفضات والروضات، وتؤكل أوراقه خضراء أو مطبوخة، ووله فوائد طبية، إذ إن أوراقه لها خواص ملينة [32].



الجفنة (*Aizoon canariense*): نبات عشبي حولي عصيري، ينمو بعد سقوط الأمطار مفترشاً الأرض على شكل النجمة، تؤكل أوراقه الخضراء، وبعضها بعض المزارة [33].



الرجلة (*Portulaca Oleracea*): نبات عشبي حولي عصيري، ينمو في الروضات المنزرعة، وتؤكل أوراقه خضراء أو مطبوخة، وتحتوي على أملاح معدنية وفيتامينات وعناصر مفيدة [34].



الجُلْمان (*Schanginia aegyptiaca*): نبات عشبي عصيري الأوراق، ينمو في الأراضي الملحية، أوراقه عصيرية مالحة الطعم إلى حد ما، يُزهر في أواخر الربيع وأوائل الصيف، يؤكل أخضرًا، إذ يحتوي على الحديد والمنجنيز والزنك [35].



الشَّفَلْح (*Capparis spinosa*): شجيرة معمرة، تنتشر خاصة في شمال قطر بالروضات ذات التربة الناعمة المتماسكة، تفتش الأرض في الروضات، يتفرع قرب سطح الأرض في هيئة دائرية، أوراقه بيضاوية، تكسوها شعيرات ناعمة، تتساقط في موسم الجفاف، أزهاره بيضاء وردية كبيرة، ثمرته كمثرية الشكل، وبذوره سوداء، تؤكل براعم الأزهار مخللة، أو توضع على بعض المأكولات لتعطيها طعمًا حريفًا مقبولًا [36].



الحوة (*Lanuaea Capitata*): نبات عشبي حولي، ينمو مفترشًا الأرض، أزهاره صفراء في شكل مجاميع، على الرغم من أن أوراقه غضة إلا أنها تؤكل [37].



الجنزاب (*Emex spinosus*): نبات حولي، ينمو في الروضات، جذوره بيضاء درنية، تؤكل، ولها خواص ملينة، أوراقه عصيرية، ثماره شوكية، تؤكل أوراقه الخضراء أيضًا، ومفيدة في عسر الهضم واضطرابات المعدة [38].



اليعضيد (*Sonchus Oleraceus*): نبات عشبي حولي، ينمو في الروضات، وخاصة في مزارع الخضر، تؤكل أوراقه وسيقانه الخضراء [39].



النجيل (*Cynodon Dactylon*): نبات نجيلي معمر، ينمو في الروضات المنزرعة، يتكاثر بالمدادات الأرضية، نورات، التي ينتجها طوال العام، راحية تتكون من 4-5 سنبلات، لونها يميل إلى البنفسجي، وهو نبات ينافس النبات المنزرعة على الماء والغذاء، وعائلا بديلا لبعض الفطريات المتطفلة [40].



العُليق (*Convolvulus Arvensis*): عشب معمر زاحف أو ملتف على ما يجاوره من دعامات أو نباتات، ينمو بكثرة في مزارع الخضروات، أوراقه مزرقية متبادلة، زهوره بيضاء، أو بيضاء تميل إلى الوردية، تمتد جذوره لأعماق باطن الأرض [41].



السُّعد (Cyperus Rotundus): نبات معمر، واسع الانتشار في الحدائق ومزارع الخضروات، ينتج درنات صغيرة في باطن الأرض في حجم الحمص، داكنة اللون، أوراقه شريطية وسيقانه مثلثة في مقطعها، قصيرة لا يزيد طولها عن 25 سم، نوراته مختلفة الألوان [42].



الأستر (Aster squamatus): نبات معمر، ينمو في المناطق المهملة والمزارع والروضات ذوات الماء الوفير، ذو سيقان صلبة كثيرة التفرع، أوراقه جالسة، يزر في الفترة من مارس إلى مايو نورات صغيرة ذوات أزهار مزرقّة، وثماره ذوات زغب طويل [43].



دايكانثيم (Dicanthium Annulatum): نبات نجيلي معمر، واسع الانتشار في الأماكن الرطبة بالروضات، سيقانه متكاثفة رفيعة، نوارته تتكون من ثلاث إلى تسع سنبلات رفيعة، ذوات لون يميل إلى البنفسجي [44].



النديوية (*Cressa Cretica*): نبات معمر يفتقرش الأرض، شائع الوجود في قطر، إذ ينمو في الأراضي الملحية بالروضات، أوراقه صغيرة، زهوره بيضاء صغيرة[45].



الينبوت (*Lagonycium Farctum*): نبات معمر، تتعمق جذوره ومداداته الأرضية إلى أكثر من مرتين، ورقته مركبة ثنائية، يزهر في أوائل فصل الصيف نورات سنبلية، ذوات أزهار صفراء، ثمرته قرن بيضي مستطيل، لونه بني غامق عند النضج، ولُبه إسفنجي[46].



الخافور (*Avena Sterilis*): عشب نجيلي حولي شتوي، ذو سيقان يصل ارتفاعها إلى متر، نورته عنقودية كبيرة ذات جانب واحد، ينمو في مزارع الشعير وبعض البقوليات مثل الحلبة، ويصعب تمييزه عن القمح والشعير قبل الإزهار [47].



النجم (*Dactyloctenium aegyptium*): نبات نجيلي حولي صيفي، واسع الانتشار في مزارع الخضر والنخيل، ذو سيقان مبططة، كثيرة التفرع، أوراقه لها شعيرات على حوافها، نورته تتكون من 2-6 سنبلات، ويصل طول السنبل 2-3 سم، وتحتوي على 3-4 أزهار مبططة متداخلة في صفين على جانب واحد مع محور النورة [48].



ديجيتاريا (*Digitaria Sanguinalis*): عشب نجيلي حولي صيفي، نادر في قطر ينمو في الأماكن الرطبة في الروضات المنزرعة، يتفرع من قاعدته، ويحمل نورات طويلة، ويصل طول سنبلاته إلى 15سم [49].



أبو ركة (*Echinochloa Colonum*): عشب نجيلي حولي صيفي، واسع الانتشار في الحدائق والمزارع وفي الأماكن الرطبة حول مساقى الأشجار في الشوارع، ذو سيقان عديدة، وقد تكون زاحفة على الأرض، نوارته عنقودية طرفية، تتكون من عدد من السنابل القصيرة، يزهر في البترة من مايو حتى أغسطس [50].



ذيل القط (*Polypogon Monspliensis*): عشب نجيلي حولي شتوي، واسع الانتشار في الروضات، وخاصة في المناطق الرطبة، أوراقه شريطية خضراء، نوراته أسطوانية كذيل القط، زغبية المظهر، يزهر في الفترة من مارس إلى مايو [51].



ضفرة (*Setaria Verticellata*): عشب نجيلي معمر، واسع الانتشار في الأراضي الرطبة، وخاصة مزارع الخضار والنخيل، سيقانه متفرعة قرب الأرض، أوراقه ذوات حواف خشنة، نوراته أسطوانية خضراء، أو تميل إلى البنفسجي، يزهر في الصيف، وبسنيلاته شويكات صغيرة [52].



النَّقْل (Medicago Polymorpha): عشب بقولي حولي، ينتشر في الحدائق والمساحات الخضراء ومزارع الخضار والبقوليات، أوراقه ثلاثية الوريقات، وريقاته ذوات حواف مسننة، يزهر في الفترة من يناير إلى مارس نورات من زهرتين إلى عشر زهرات صفراء صغيرة، يعطي ثمارًا قرصية ملتوية، ترعاه الحيوانات [53].



النَّقْل (Trigonella Hamosa): عشب بقولي حولي، واسع الانتشار في المزارع وبين المحاصيل والخضروات الشتوية، أوراقه ثلاثية الوريقات، يزهر في مارس وأبريل نورات عديدة الأزهار صفراء اللون، وثماره مستطيلة مقوسة تحمل بذورًا عديدة [54].



الحنْدَقُوق (Melilotus Indicus): عشب بقولي حولي، واسع الانتشار في الأراضي المنزرعة، أوراقه ثلاثية الوريقات، يزهر في مارس وأبريل نورات تستطيل عند الإثمار، تحمل العديد من الزهور الصغيرة، وثماره صغيرة شبه كروية صفراء اللون [55].



الهندقوق الأبيض (*Melilotus Albus*): عشب بقولي حولي، ينمو في الحدائق والمزارع مع المحاصيل والخضروات الشتوية، أطول من الهندقوق إذ يصل ارتفاعه إلى مترين، أوراقه ثلاثية، نوراته بيضاء تحمل العديد من الأزهار، تحمل بذرة أو بذرتين، ولثمرة منقار معقوف في نهايتها عند القمة. [56].



الطُرْتُوث (*Cynomorium coccineum*): نبات عصيري معمر، ساقه غير متفرعة، حمراء ذات حراشيف صغيرة، تحمل في نهايتها نورة، يعيش في الأراضي الملحية، قد يؤكل غصًا قبل إثماره، وأحيانًا يشوى في النار قبل أكله [57].



الذُّنُون (Cistanche phelypaea): نبات معمر، شائع في قطر، ساقه عصيرية تحمل حراشيف غير خضراء، نوارته بها زهور كبيرة عديدة، يتراوح لونها بين الأصفر والبنفسجي، ينمو في الأراضي الملحية، ويتميز بانعدام مادة الكلوروفيل في أنسجته، وبالتالي لا يقوم بعملية البناء الضوئي، ويحصل على غذائه بالتطفل على نباتات أخرى كالخريز (Halopeplis Perfoliate) والقطف (Limonium axillare) والهرم القطري (Zygopyllum qatarense)، تأكله الجمال (Camelus) وله فوائد طبية[58].



الحامول ((Cuscuta chinensis): نبات حولي متطفل، شائع في قطر، فروعها طويلة كثيرة النفرع، يتطفل على النباتات الأخرى بواسطة ممصات في سيقانه لتمتص المواد الغذائية[59].



الجثجاث (*Francoeuria crispa*): نبات معمر واسع الانتشار في قطر، إذ ينمو في المنخفضات نوات التربة الفيضية الناعمة الضحلة، عطري الرائحة، ينتج رؤوسًا زهرية صفراء [60].



الهرم القطري (*Zygophyllum qatarense*): المُسمى العلمي لهذا النبات منسوب لقطر، وهو من أكثر النباتات البرية انتشارًا في شبه جزيرة قطر، ووجوده دليلًا على ملوحة التربة، وهو شجيرة عديدة الأفرع، أوراقه ملساء، عصارية خازنة للماء، لونها أخضر داكن، تتساقط أوراقه في فصول الجفاف، أزهاره صغيرة بيضاء اللون، تظهر خلال الصيف بين شهري مارس ويونيو، ثمرته عصارية، بذوره صغيرة صفراء اللون، ترعاه الجمال (*Camelus*)، كما أنه مفيد طبيًا في علاج الروماتيزم وآلام المفاصل [61].



العرفج (*Rhanterium epapposum*): شجيرة معمرة، تنتشر في الكثبان الرملية الساحلية الخالية من الملوحة، يكثر وجودها في جنوب قطر، كثيرة التفرع، ذات سيقان بيضاء فضية، وأوراق بسيطة سهمية، تتساقط تمامًا في الصيف، وتظهر مرة أخرى في الربيع مع هطول الأمطار، ويزهر في شهر أبريل، زهرات ونورات صفراء، وهو نبات رعوي مهم، كما أن لأوراقه وأزهاره استفادة في الطب الشعبي إذ له العديد من الفوائد الطبية[62].



القرم (*Avicennia Marina*): شجيرة دائمة الخضرة تنمو في المستنقعات البحرية، وفي المياه المالحة للبحار ذات القاع الطيني عديم التهوية، وينمو بكثافة في قطر بالسبخات الساحلية المقابلة للخور والذخيرة على الشاطئ الشرقي، ومساحة محدودة في جنوب جبل فويرط وشمال شرم مسيعيد. يتميز بوجود غدد ملحية على أوراقه تفرز الأملاح الزائدة التي يضطر لامتصاصها، وتنمو بذوره محمولة على الأم، ثم تسقط البادرة في الماء لتواصل نموها وحياتها إذا ما وجدت البيئة المواتية[63]. يعمل انتشار هذا النبات، المعروف كذلك باسم المانجروف، على حماية الشواطئ من النحر والتعرية، وترعاه الإبل، ويمكن استخدامه في تصنيع الورق[64].



القلام (*Arthrochemum glaucum*): شجيرة صغيرة كثيرة التفرع، أزهاره سنييلات طرفية تغطيها قنابات، وأوراقها طولية عصيرية خضراء مختزلة الحجم، تسقط في موسم الجفاف، مما يقلل من حجم النبات، حتى يبدو وكأنه ميت، ترعاه الإبل، وتستخدم سيقانه الجافة كوقود [65].



الخريز (*Halopeplis Perfoliate*): نبات معمر، أوراقه عمودية عصيرية، أزهاره بيضاء، ينمو بالتربة الطينية بالقرب من السواحل، حيث المناطق ذات الملوحة المرتفعة، ويعمل على التخلص من الأملاح الزائدة، بتخزينها في قشرة ساقه، التي تنفصل وتسقط تدريجياً [66].



القطف (Limonium axillare): شجرة خشبية معمرة، ذات أفرع بنية اللون، تغطيها حراشيف، وأوراقه سميكة، أزهاره وردية عنقودية، يتحمل درجات عالية من الملوحة والجفاف، ولديه قدرة خاصة على التخلص من الأملاح بتكوين حويصلات صغيرة مملوءة بها على أسطح الأوراق، ترعاه الأنعام[67].



الشعيران ((Anabasis Setifera) (حمض الأرنب): نبات عصيري معمر، يكثر في البيئة الملحية، أزهاره صغيرة، وأوراقه مختزلة الحجم، كي تعمل على تقليل فقدان النبات للماء بواسطة النتح؛ لتساعده على الاستمرار في البيئة الجافة، بالإضافة إلى وجود قشرة عصيرية عليها، تتجمع في خلاياها الأملاح وتتساقط، مما يساعده على التخلص من أملاحه الزائدة، وهو نبات رعي جيد للإبل والأغنام[68].



الغاف (Prosopis cineraria): شجرة عالية معمرة، لحائها متشقق، وفروعها الحديثة محمرة وامتدلية، وبها أشواك، أوراقها ريشية مركبة بها 7-12 زوجاً من الوريقات والأدينات الورقية، نوراتها سنبلية، تزهر في أوائل فصل الربيع العديد من الأزهار الصغيرة صفراء اللون، ثمرتها أسطوانية لونها بني محمر بها بذور بنية. وهي من الأشجار المهدة بالانقراض في قطر، إذ إن ما تبقى منها القليل من الأشجار المعمرة، والموجودة في شمال قطر، وفي الغافات بالقرب من روضة راشد[69].



نخيل التمر (Phoenix dactylifera): أشجار النخيل مثالية للبيئة الصحراوية القاحلة، ذات جذع أسطواناني مغطى بقواعد الأوراق والألياف، وقمة محاطة بأوراق كبيرة ريشية الشكل، تتدلى للأسفل في شكل حلقة دائرية، تتعدد مزاياها وفوائدها، حيث تنمو تقريباً في جميع أنواع التربة، وتحمل الجفاف والملوحة، كما أنها لا تنتج مخلفات، وبالتالي فهي نظيفة وصديقة للبيئة، كما أن شكلها منسق، وتنتج التمور التي ترتبط بعادات القطريين في الأكل، وخاصة في شهر رمضان المبارك، وتنضج ثمارها في شهر سبتمبر، وتتعدد أصنافها وأشكالها وأحجامها وألوانها، وتكثر مزارع النخيل في دولة قطر [70].



---

[1] كمال الدين حسين البتانوني: البيئة وحياة النبات في دولة قطر، (الدوحة: جامعة قطر، 1986)، ص 44، 45.

[2] البتانوني: البيئة، ص 123، 124.

[3] البتانوني: البيئة، ص 133؛ الفاتح محمد مهدي وآخرون: بعض نباتات قطر البرية واستخداماتها، (الدوحة: إدارة البحوث الزراعية والمائية بوزارة الشؤون البلدية والزراعة، 2002)، ص 41، 42؛

Ekhlas M. M. Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 2: the monocotyledons, (Doha: Environmental studies center, 2012), vol. 1, pp. 484, 485.

[4] البتانوني: البيئة، ص 134، 190؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 79، 80؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 482, 483.

[5] البتانوني: البيئة، ص 134، 135، 190؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 53، 54؛

Ekhlas M. M. Abdel Bari & others: Halophytes in the State of Qatar, (Doha: Environmental Studies center Qatar University, 2007), p. 103.

[6] البتانوني: البيئة، ص 135، 136، 191؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 57، 58؛ إخلاص عبد الباري: أشجار الطرق والحدائق في قطر، (الدوحة: مركز العلوم البيئية جامعة قطر، 2016)، ص 56، 57؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 630, 631.

[7] البتانوني: البيئة، ص 136، 137.

[8] البتانوني: البيئة، ص 138، 139؛ محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات في شبه جزيرة قطر، (الدوحة: مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، 1991)، ص 331-337

[9] البتانوني: البيئة، ص 139، 140؛ عاشور (وآخرون): السبخات، ص 315، 316، 426، 427؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 54, 55.

[10] البتانوني: البيئة، ص 143؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 65، 66.

[11] البتانوني: البيئة، ص 143.

[12] البتانوني: البيئة، ص 144.

[13] البتانوني: البيئة، ص 133؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 41، 42؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 484, 485.

[14] البتانوني: البيئة، ص 146.

[15] البتانوني: البيئة، ص 147؛ عاشور وآخرون: السبخات، ص 327، 328؛

Ekhlas M. M. Abdel Bari & others: Halophytes, p.79; Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 108–111.

[16] البتانوني: البيئة، ص 147؛ عاشور وآخرون: السبخات، ص 309–315؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 86–89.

[17] البتانوني: البيئة، ص 148.

[18] البتانوني: البيئة، ص 148؛

Ekhlas M. M. Abdel Bari & others: Halophytes, p.93; Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 126, 127.

[19] البتانوني: البيئة، ص 172.

[20] البتانوني: البيئة، ص 173.

[21] البتانوني: البيئة، ص 173؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 45، 46؛

[22] البتانوني: البيئة، ص 173، 174؛ كمال الدين البتانوني: "العطارة والعطارون في الوطن العربي"، مجلة المأثورات الشعبية، العدد الخامس، (يناير 1987)، ص 15؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 258, 259.

[23] البتانوني: البيئة، ص 174.

[24] البتانوني: البيئة، ص 175.

[25] البتانوني: البيئة، ص 175.

[26] البتانوني: البيئة، ص 175، 176.

[27] البتانوني: البيئة، ص 176.

[28] البتانوني: البيئة، ص 177.

[29] البتانوني: البيئة، ص 177.

[30] البتانوني: البيئة، ص 178، 187؛ خميس بن محمد بن خميس السليطي: استنبات الفقع في دولة قطر، (الدوحة: المؤلف، 2012).

[31] البتانوني: البيئة، ص 188؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 140, 141.

[32] البتانوني: البيئة، ص 188.

[33] البتانوني: البيئة، ص 189؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 56–59.

[34] البتانوني: البيئة، ص 189.

[35] البتانوني: البيئة، ص 189؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 124, 125.

[36] البتانوني: البيئة، ص 190؛ مهدي وآخرون: بعض نباتات، ص 45، 46؛

Ekhlas M. M. Abdel Bari & others: Halophytes, p.66; Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 300, 301.

- [37] البتانوني: البيئة، ص 190.
- [38] البتانوني: البيئة، ص 191.
- [39] البتانوني: البيئة، ص 191.
- [40] البتانوني: البيئة، ص 205.
- [41] البتانوني: البيئة، ص 206.
- [42] البتانوني: البيئة، ص 206.
- [43] البتانوني: البيئة، ص 207.
- [44] البتانوني: البيئة، ص 207.
- [45] البتانوني: البيئة، ص 208.
- [46] البتانوني: البيئة، ص 208.
- [47] البتانوني: البيئة، ص 209.
- [48] البتانوني: البيئة، ص 209.
- [49] البتانوني: البيئة، ص 210.
- [50] البتانوني: البيئة، ص 210.
- [51] البتانوني: البيئة، ص 210، 211.
- [52] البتانوني: البيئة، ص 211.

[53] البتانوني: البيئة، ص 211.

[54] البتانوني: البيئة، ص 212، 213.

[55] البتانوني: البيئة، ص 211، 212.

[56] البتانوني: البيئة، ص 212.

[57] البتانوني: البيئة، ص 215؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 370, 371.

[58] البتانوني: البيئة، ص 216؛ محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 316-327؛ إخلاص عبد الباري: "أوركيد الصحراء"، مجلة أركيات، العدد الثالث، (يونيو 2008)، ص 21-23؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 550, 551.

[59] البتانوني: البيئة، ص 216.

[60] البتانوني: البيئة، ص 239.

[61] مهدي وآخرون: بعض نباتات قطر، ص 35-37؛ ذياب: دولة قطر، ص 522؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 670, 671.

[62] مهدي وآخرون: بعض نباتات قطر، ص 61، 62؛ ذياب: دولة قطر، ص 522؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 214, 215.

[63] البتانوني: البيئة، ص 139، 140؛ محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 315، 316؛

Ekhlas M. M. Abdel Bari & others: Halophytes, p.62.

[64] محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 315، 316، 426، 427؛

Ekhlas M. M. Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1: the Dicotyledons, (Doha: Environmental studies center, 2012), pp. 54, 55.

[65] محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 305-309؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 82-85.

[66] Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 106-107.

[67] محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 328-331؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 580, 581.

[68] محمود محمد عاشور (وآخرون): السبخات، ص 297-305؛

Abdel Bary: The Flora of Qatar, vol. 1, pp. 80, 81.

[69] عبد الباري: أشجار الطرق، ص 70، 71.

[70] عبد الباري: أشجار الطرق، ص 76، 77؛ حمد العودات وجورج لحام: النباتات الطبية واستعمالاتها، ص 295، 296.